

ثم رفع لى البيت المعمور، فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك. ثم أتيت بإناء من الخمر وإناء من لبن، وإناء من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة التى أنت عليها وأمتك.

ثم فرضت على الصلوات، خمسين صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على موسى، فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال : إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم. وإنى والله قد جربت الناس قبلك، وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عنى عشرا، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت فوضع عنى عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا، فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعت فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم. فرجعت إلى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم .. قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإنى قد جربت الناس قبلك، وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قلت : سألت ربى حتى استحييت، ولكن أَرْضِى وَأَسْلَمْ. . قال : فلما جاوزت نادانى مناد : أمضيت فريضتى، وخففت عن عبادى.

★ وعن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى ﴿وما جعلنا الرؤيا التى أرىناك إلا فتنة للناس﴾ قال : هى رؤيا عين، أرىها النبى ﷺ